

عليه روح سير آرثر كونان دويل . وظلت الوسيطة تنقل إلى أرملة الكاتب الكبير نصائح للأسرة ويقال إنه بعد وفاته أحس صاحب البيت الذي كان يعيش بأنه مسكون بالإرواح . ولذلك طلب إلى المشتغلين بالإرواح أن يخرجوها من البيت وأخرجوها ولم يعد أحد من السكان يشعر بشيء من الخوف بعد ذلك .



٩٧ - دين
(١٩٣١ - ١٩٥٥)

إنه أشهر ممثل في الخمسينات في العالم كله : جيمس دين . بل اعتبره علماء النفس والأدب والفلسفة نموذجًا للعصر .. أى الإنسان الصغير الوسيم الضعيف . وفي نفس الوقت الذى يشير عطف الناس وليس خوفهم . وكان يركب سيارة موريس فضية جديدة ليشارك في سباق أحد أندية لوس انجليس . وقد لاحظ أن سيارة أخرى تقترب منه وتريد أن تسبقه . فأنحرف يسارًا فاصطدمت السيارتان معًا . أما جيمس دين فقد تحطم رأسه تمامًا . وكان الموت قضاء وقدرًا ! .

وبكى ملايين الشباب في أمريكا وفي العالم كله على هذا الشاب الذى كان رمزًا لجيل كامل . فكانت حياته المتحضرة وشهرته السريعة وموته المفاجيء في ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٥٥ مجموعة صدمات لم تجف عليها الدموع حتى الآن . ولا الورد الذى يتجدد